

الأغاني

فقال واﻻ لو أذنت لي لأسمعتك أحسن منه .

فقال أقيموه فأخرج .

ثم عاد إليها في اليوم الثاني .

فقال له يا فرزدق .

من أشعر الناس قال أنا قالت كذبت أشعر منك الذي يقول .

(لولا الحياءُ لهاجني استعمارُ ... ولزرتُ قبركِ والحبيبُ يزارُ) .

(لا يلبث القُرُفَاءُ أن يتفرَّقوا ... ليلٌ بكرٌ عليهمُ ونهارٌ) .

(كانت إذا هجر الضجيعُ فراشها ... كُتِّمَ الحديثُ وعَفَّتِ الأسرارُ) .

قال فأسمعك أحسن منه قالت اخرج .

ثم عاد إليها في اليوم الثالث وعلى رأسها جارية كأنها طيبة فاشتد عجبه بها .

فقال يا فرزدق من أشعر الناس قال أنا .

قالت كذبت .

أشعر منك الذي يقول .

(إنَّ العيونَ التي في طَرفِها مَرَضٌ ... قتلنا ثم لم يُحيين قَتْلَنا) .

(يَمْرَعُونَ ذا اللُّبِّ حتى لا حَرَكَ له ... وهُنَّ أضعفُ خلقِ اﻻ أركاناً) .

ثم قالت قم فأخرج .

فقال لها يا بنت رسول اﻻ إن لي عليك لحقا .

إذ كنت إنما جئت مسلما عليك فكان من تكذيبك إياي وصنيعك بي حين أردت أن أسمعك شيئا من

شعري ما ضاق به صدري .

والمنايا تغدو وتروح ولا أدري لعلي لا أفارق المدينة حتى أموت .

فإن مت فمري من يدفني في حر هذه الجارية التي على رأسك فضحكت سكينه حتى كادت تخرج

من ثيابها وأمرت له بالجارية وقالت أحسن صحبتها فقد